الأنباء
الاحد 10 ابريل 2011

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

مقتل إمام مسجد في داغستان

موسكو ـ يو.بي.آي: قتل إمام مسجد في جمهورية داغستان أمس في إطار سلسلة من أعمال العنف التي استهدفت رجال دين في الجمهورية الروسية الواقعة شمال القوقاز. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن متحدث باسم الشرطة أن «مهاجمين مجهولين» أطلقوا النار من أسلحة أوتوماتيكية باتجاه نوافذ منزل الإمام مغوميد سايبيديوف في منطقة ياسنايا بوليانا. وعملية القتل هي السادسة التي تستهدف رجل دين مسلم في داغستان خلال 12 شهراً.

العراق: تظاهرات تطالب بخروج القوات الأميركية والصدر يلّوح بعودة جيش المهدي في حال التمديد لها

بغداد ـ وكالات: شهدت عدة مدن عراقية بينها بغداد أمس تظاهرات واسعة تطالب بخروج القوات الأميركية من العراق بمناسبة الذكرى الثامنة لدخول هذه القوات الى بغداد عام 2003 وإسقاطها النظام البائد.

ففي مدينة الفلوجة ثاني اكبر مدن محافظة الانبار غرب بغداد خرجت أمس تظاهرة شارك فيها المئات مطالبين بخروج القوات الأميركية من البلاد وعدم تمديد بقائها لفترة أخرى أو إقامة قواعد عسكرية اجنبية في العراق، كما طالبوا بمحاكمة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش باعتباره «مجرم حرب».

وكان مئات من ابناء مدينة الفلوجة اعتصموا أول من أمس للمطالبة باعتبار الأحداث الدامية التي شهدتها مدينتهم اثر غزو العراق عام 2003 إبادة جماعية وإطلاق سراح المعتقلين وخروج القوات الأميركية من العراق.

كما تظاهر المئات من أهالي مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين ومدينة الاعظمية شمال العاصمة العراقية مطالبين بخروج القوات الأميركية.

وتأتي هذه الدعوات لخروج الجيش الاميركي متزامنة مع دعوة وزير الدفاع الأميركي غيتس للحكومة العراقية الى الإسراع في حسم أمرها في حال طلبها بقاء جزء من القوات الأميركية في العراق الى ما بعد نهاية العام الحالي 2011. والطلب يستدعي تعديل الاتفاقية الأمنية المبرمة بين بغداد وواشنطن نهاية عام 2008 والتي تنص من بين امور أخرى على خروج آخر جندي أميركي من البلاد بنهاية العام الحالي، لكنها تشير ايضا الى ان بقاءها فترة أطول رهن بطلب الحكومة العراقية وفي ضوء تقديرها للظروف.

وهذا يبقي الباب مواربا امام احتمالات البقاء رغم إعلان الحكومة العراقية على لسان الناطق باسمها علي الدباغ قبل ايام إصرارها على عدم التمديد بعد انتهاء الفترة المحددة بالاتفاقية الأمنية وتشديدها على ان القوات الأمنية العراقية قادرة على حفظ الأمن الداخلي والخارجي.

من جهته، هدد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس في الذكرى الثامنة لسقوط النظام السابق، برفع تجميد جيش المهدي اذا لم تنسحب القوات الأميركية من العراق في الموعد المحدد، اي نهاية العام الحالي.

ونقل الشيخ صلاح العبيدي الناطق باسم الصدر عنه قوله امام حشد كبير في ساحة المستنصرية شرق بغداد «اذا نقض المحتل الاتفاق مع الحكومة العراقية بخروجه في الموعد المحدد فان هذا يعني تصعيد عمل المقاومة والرجوع عن تجميد جيش المهدي».

وكان الزعيم الشيعي قرر تجميد أنشطة جيش المهدي، الجناح المسلح للتيار الصدري، اثر مواجهات دامية مع القوات الأمنية بكربلاء في اغسطس 2008.

وقال «نحن ننتظر بندا واحد بعد اشهر وفقا لاتفاقية ظالمة وهو خروجهم عن بكرتهم الى آخر جندي وقاعدة من تلك الأراضي المقدسة».

وأضاف «لكن يا شعب العراق ماذا لو لم تخرج القوات الغازية وبقيت ولو بثوب آخر؟ ماذا لو بقيت بأراضينا؟ ماذا لو بقيت شركاتهم ومقرات سفاراتهم؟ فهل انتم تسكتون او تتغاضون عن ذلك؟».

وتابع ان «الأمر الثاني هو تصعيد المقاومة السلمية وذلك بالاعتصامات، وبهتاف الشعب يريد اخراج الاحتلال ولنكن يدا واحدة لنثبت للجميع اننا بلد ملتحم ونصرخ نريد إسقاط الغزاة».

من جهته، هتف الشيخ خالد الملا احد رجال الدين من الطائفة السنية في الجنوب وهو يمسك بيد الشيخ حازم الاعرجي «الشيعة والسنة تريد إخراج المحتل».

وأضاف الصدر «في حال عدم خروج المحتل من البلد فإن هذا يعني أمرين الأول: تصعيد عمل المقاومة العسكرية والثاني تصعيد المقاومة السلمية والشعبية بالاعتصامات والصرخات التي تقول الشعب يريد إخراج الاحتلال».

وقال ان الشعوب المناهضة للاحتلال اثبتت قدرتها على رسم أمل جديد، وحيا الثورات الشعبية في عدد من الدول العربية التي قال انها رفضت الديكتاتوريات، كما دعا الى وحدة العرب والمسلمين.

وشدد على رفض الاتفاقية الأمنية وتساءل «ماذا لو رفضت القوات الغازية الأميركية الخروج من أرضنا وبقيت شركاتهم وسفارتهم ترفرف عليها الأعلام الأميركية.. هل ستسكتون وتتغاضون عن ذلك؟!».

وردد المتظاهرون الذين رفعوا الأعلام العراقية شعارات تطالب برحيل القوات الأميركية من العراق وهتافات تناهض أميركا من بينها «كلا كلا أميركا واخرج اخرج يا محتل» و«كلا كلا إسرائيل» و«الشعب يريد إخراج الغزاة».

كما احرق المتظاهرون الذين وفرت الحكومة العراقية الحماية الأمنية لهم ولم تضع أي عراقيل امامهم على عكس تظاهرات ايام الجمعة التي يقودها شباب عراقيون مستقلون أطلقوا على أنفسهم تسميات مختلفة من بينها ثوار بغداد وثوار الفيس بوك وثوار نصب الحرية.

وتأتي التظاهرة بناء على دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي دعا المتظاهرين الى الالتزام بالضوابط الأمنية وعدم الخروج على الخطط المرسومة للتظاهرة وأهدافها المتمثلة في إرسال رسالة الى أميركا برفض وجودها العسكري.

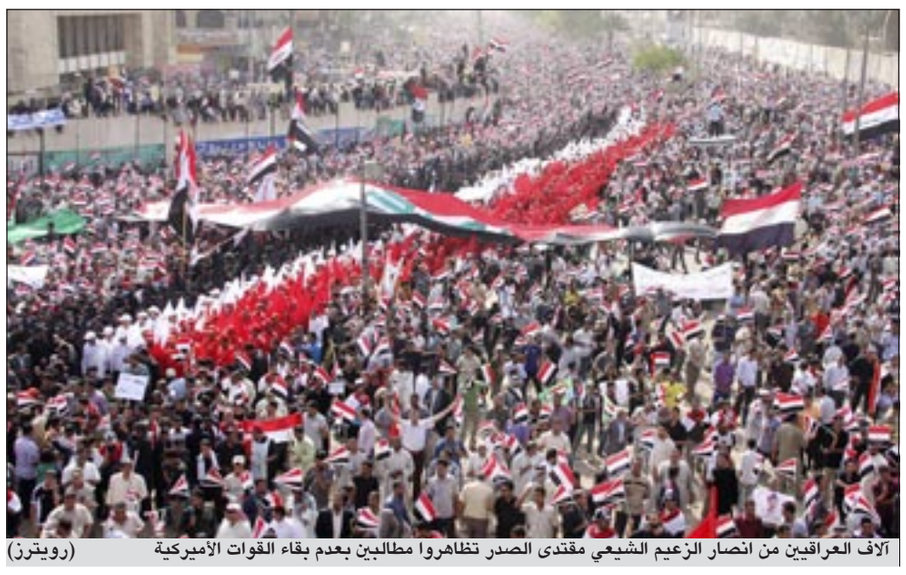
آلاف العراقيين من انصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر تظاهروا مطالبين بعدم بقاء القوات الأميركية (رويترز)

متظاهرون في الفلوجة طالبوا بمحاكمة بوش باعتباره «مجرم حرب»

أكد أن كل فتنة يقف لها الجميع بالمرصاد

خطيب الحرم المكي: ما يحدث في دولة ليس باللازم أن يكون ملائماً لبلد آخر

الرياض ـ واس: أكد إمام وخطيب المسجد الحرام، الشيخ صالح بن حميد، أن ما يحدث في بلد أو منطقة ليس باللازم أن يكون ملائما لبلد آخر أو منطقة أخرى، فبلادنا تختلف في طبائعها ومكوناتها وظروفها وأحوال أهلها، مبينا أن التعاطي مع الأحداث وأخذ العبر والدروس يكون بالعقل الحصيف والهدوء الحذر، وفي ظل الأحداث المتسارعة والتقلبات المتتابعة تكون الحكمة ضالة المؤمن، وان بلادنا بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية فيها أول بيت وضع للناس، وختم بنبيها الرسالات، وتنزل آخر كتاب في ديارها.

وأضاف في خطبة الجمعة التي ألقاها في الحرم المكي الشريف ان خصوصيتنا في موقعنا، وفيما اختار الله لنا من متنزل وحيه ومولد رسوله ومبعثه ومهاجره ومماته ﷺ، بلادنا قبلة المسلمين، تحتضن شعائرهم ومشاعرهم، بلدنا ليس مرتبطا بمشاعرنا وحدنا، بل مرتبط به كل مسلم، فأمننا أمنهم واستقرارنا استقرارهم، قال تعالى: (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس).

وتابع قائلا: أرضنا ـ بإذن الله ـ هي التي صنعت التاريخ، بل أهم حدث في تاريخ الدنيا، تغيرت به وجوه الأمم والممالك، ودولتنا في تاريخها الحديث هي امتداد لذلك التاريخ العظيم، والتزام بتلك الرسالة الخالدة، وقيام على الشريعة المطهرة، واتباع لسيدنا ونبينا محمد ﷺ، وتاريخ مملكتنا تاريخ دين ومبادئ يجتمع عليها الجميع، ويقبلها ويعتز بها الجميع، ويتمسك بها الجميع، ليست مبنية على عصبية ولا إقليمية ولا مذهبية، الرجال الذين أقاموا هذا الكيان لا يعتصمون بقبيلة ولا يتعصبون لفئة، إنه تاريخ الدين والدولة والأسرة والوطن الذي ينتهج الجمع بين الأصالة والمعاصرة والالتزام والتحديث، جذوره تضرب في أصول الإسلام، وفروعه تتطاول خضراء مزهرة مثمرة تتأقلم مع محيطها، أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها بإذن ربها. وأكد الشيخ بن حميد أنه لم تكن في بلادنا معركة بين الدين والدنيا، استقرار وأمن ووحدة وصلاح وإصلاح، فلله الحمد والمنة، مشيرا إلى أن قيام الدول من أهم الظواهر السياسية والاجتماعية التي تسجلها صحائف التاريخ.

وأفاد الشيخ صالح بن حميد بأن دولتنا استطاعت أن تحقق الاستمرار التاريخي على خلاف توقعات كل الخصوم وتمنياتهم، وتطبيق الإسلام عندنا ليس وظيفة، وليس مجرد نشاط من النشاطات، بل هو الروح والحياة والغاية، وهو المجسد للهوية والمحقق للولاء والانتماء، وأي غفلة عن مقومات هذه الهوية للدولة أو إخلال بها أو تهاون في المحافظة عليها هو هدم يتحقق أثره بقدر حجمه.

وقال: كما أن من خصائص دولتنا ومزاياها علماءها ورجال الشرع فيها، فهم لهم مكانتهم، فالحاكم يطلب النصيحة ويستقبلها ويقبلها، والعالم ورجل الشرع يبذلها ويقوم بالاحتساب على الحاكم والمحكوم، بل لا يتصور في هذه الدولة المباركة أن يتقاعس طالب علم عن الاحتساب والمناصحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مستوى الدولة والأمة. وبين فضيلته أن كل فتنة أو مسلك أو دعوة تهدد الوطن ووحدته والمجتمع وعيشه يقف أمامها الجميع بالمرصاد صفا واحدا في كتيبة واحدة متراصة في وجه كل متربص ومواجهة كل صائل ودحر كل عاد كائنا من كان.

امام الحرم المكي صالح بن حميد

السعودية تطلب من أميركا معرفة أسعار السفن الحربية

واشنطن ـ رويترز: اعلنت البحرية الأميركية امس الاول ان السعودية طلبت من الولايات المتحدة اسعار السفن الحربية المزودة بدفاعات جوية وصاروخية متكاملة وطائرات هليكوبتر وزوارق دورية وبنية اساسية شاطئية. وقالت الكابتن كاتي مولر المتحدثة باسم البحرية الأميركية لرويترز ان البحرية تعد تقديرا تقريبيا للسعر قد يسلم في مايو.

والسعودية اكبر مشتر للاسلحة الأميركية ومن المتوقع ان تظل كذلك على الرغم من الاضطرابات السياسية في الشرق الاوسط. وقالت مولر ان البحرية تلقت طلب الحصول على سفن قتالية وباقي المعدات في يوليو عن طريق وزارة الدفاع والطيران السعودية.

ونقل مسؤولون تنفيذيون في شركة لوكهيد مارتن في وقت سابق امس الاول عن مسؤولين بالبحرية الأميركية قولهم ان المرحلة الاولى مما يسمى ببرنامج توسيع البحرية السعودية ـ2 قد تساوي 20 مليار دولار، ومن المحتمل ان تنافس الشركة على اي من مثل هذه الطلبيات.

مسقط توجه اتهامات لناشط حرض على الاحتجاجات و25 آخرين

مسقط ـ رويترز: قال كبير المدعين أمس ان ناشطا عمانيا حرض على أعمال شغب في مدينة صحار الصناعية العمانية سيمثل للمحاكمة مع 25 آخرين متهمين بالعنف.

ولم يحدد كبير المدعين موعد مثول المتهمين للمحاكمة او التهم المحددة التي يواجهونها ولكن بيانا قال انه جرى الإفراج عن محتجين كثيرين آخرين.

وكانت سلطنة عمان شهدت مظاهرات استلهمت موجة من الاحتجاجات في أنحاء الشرق الأوسط وركزت على المطالبة بتحسين الأجور والوظائف ووضع نهاية للفساد.

وطالب كثير من المتظاهرين المدعي العام بإقالة وزراء متهمين بالفساد.

عالم شيعي بحريني: لو احتل متظاهرون ميدان الحرية في طهران لتم سحقهم من أول دقيقة

انتقد محسن آل عصفور، العالم الشيعي، ممارسات «المعارضة» البحرينية خلال الأزمة التي مرت بها البحرين، وقال: «من يظن أو يخال أنه تحت غطاء ومظلة مصطلح الثورة يرفع عنه القلم، ويباح ويشرع ويخول له أن يرتكب كل ما تسول له نفسه من جرائم وتجاوزات وإساءات وتعد على المحرمات فهو ضال وباغ ومنحرف وجان ومجرم قطعا»، وأضاف العصفور أن احتلال دوار مجلس التعاون وما نجم عنه هو أمر لا يوجد له مسوغ شرعي في أجندة من يدين بدين الإسلام، ويعتقد بحرمة الحرمات والأملاك والأموال، وأن الأرواح التي زهقت، والدماء التي سالت من المتحصنين في الدوار بعد رفض إخلائه رغم قلة عددها فهي كلها محل مؤاخذات شرعية، وهي في عنق ومسؤولية قادة ما يسمى بالمعارضة إلى يوم القيامة.

محسن آل عصفور

وأوضح في بيان نشرته صحيفة «الأيام» البحرينية الصادرة أمس أن الرؤية الشرعية لمجمل الحركة السياسية التي قادها ما يسمى بشباب 14 فبراير، أو شباب التيار الشيرازي، وتيار حزب الدعوة، ومن التحق بهما من سائر تيارات المعارضة السياسية المرخصة وغير المرخصة، تستدعي أن تكون هناك وقفة تقييم وتحكيم شرعي أي: وضع كل ما حصل من تصرفات وأحداث على ميزان الشرع، ليتبين ما فيه من حق أو باطل، وتنكشف أبعاد التجاوزات والتعديات لكل ما حدث، وقال: «إن احتلال الدوار وقع من أولئك المعروفين لأهم وأكبر دوار في العاصمة المنامة وفي قلب المدينة التجارية، وهو أمر لا يوجد له مسوغ شرعي في أجندة من يدين بدين الإسلام، ويعتقد بحرمة الحرمات والأملاك والأموال».

أما بالنسبة إلى كل من أيد وساند ورضي بفعل من قام باحتلال الدوار، فهو يشارك أولئك في الإثم والمعصية المترتبة على ذلك الفعل، كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: «من أحب قوما حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم».

وقال العصفور: إنه «في ظل الجمهورية الإسلامية في إيران اليوم لو قام تيار أو تجمع سياسي باحتلال ميدان الحرية في قلب طهران العاصمة، وقطع الطرق المؤدية إليه والمتفرعة عنه بحجة مطالب سياسية وأصر على البقاء فيه حتى تحقق له لسحق بأشد ما يمكن من أول دقائق لا أن يترك لأيام أو أسابيع، كما فعلت حكومة البحرين».

وأشار إلى أن التذرع بكون جميع تلك الأفعال مشروعة، لأنها وسيلة ضغط للوصول إلى تحقيق مطالب سياسية من باب الغاية تبرر الوسيلة.

وحول ما يتعلق بمشروعية إخلاء الدوار من قبل رجال الأمن وبالنحو الذي شاهده الجميع عبر وسائل الإعلام المرئية، قال الشيخ العصفور: «إنه تصرف شرعي وواجب، لدفع المفاسد الناشئة عنه والمترتبة عليه المضرة بمصالح البلاد والعباد، وهو مبدأ قرآني صريح كما في قوله تعالى: (فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله).

نجاد يقيل مدير مكتبه المثير للجدل

إيران تؤكد عودة شحن الوقود النووي إلى قلب مفاعل بوشهر

وكالات ـ عواصم: تزامنا مع احتفالات إيران باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، لكن دون إعلان عن إي إنجازات جديدة مثيرة للجدل، كعهدها في الأعوام السابقة، أعلن وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي أمس انه تمت إعادة شحن الوقود النووي الى قلب (مفاعل بوشهر) المخصص لتوليد الطاقة الكهربائية.

وأعرب صالحي في مؤتمر صحافي عقده مع وزير خارجية الاورغواي الذي زار طهران عن أمله في أن يدخل هذا المفاعل في الفترة ما بين الخامس والعاشر من مايو المقبل مرحلة التفاعل النووي، وذلك قبل بدء مرحلة إنتاج الكهرباء فيه.

وأوضح أن «الوقود أخرج من قلب المفاعل وتم غسله ووضعه تحت المجهر وأعيد أمس الأول مجددا إلى قلب المفاعل» مؤكدا ان «بلاده لن تقدم على أي خطوة او إجراء قبل حصولها على التطمينات اللازمة من الخبراء الإيرانيين والروس والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن سلامة مفاعل بوشهر النووي».

من جهة أخرى، أشار صالحي الى محادثات بلاده مع مجموعة (5+1) مجددا رغبة بلاده في الحوار مع هذه الدول المعنية بالبرنامج النووي الايراني. وأوضح ان المنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون وجهت رسالة الى أمين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني سعيد جليلي الذي سيرد بدوره على رسالتها في الفترة المقبلة.

محمود أحمدي نجاد

وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد حذر الغرب من تفادي السياسات العدائية تجاه إيران، مؤكدا أن إيران ستواصل تقدمها بغض النظر عن جميع الضغوط التي تخضع لها.

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية (فارس) أمس الأول الى الرئيس الايراني تأكيده في سياق كلمة وجهها الى جمع كبير من الشعب الايراني بمدينة كرمنشاه أن الغرب ليس لديه خيار سوى تبني موقف ودي تجاه ايران.

وأضاف محذرا الغربيين بأنه يتعين عليهم إدراك أن مصيرهم لن يكون أفضل من مصير صدام حسين ومعاونيه في حال إصرارهم على الالتزام بانتهاج سياسة عدائية تجاه دول معينة ومن بينها ايران.

إلى ذلك قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أقال أمس مدير مكتبه وهو شخصية مثيرة للجدل ينظر إليه باعتباره منافسا محتملا في انتخابات الرئاسة في المستقبل.

وأفلت اسفانديار رحيم مشائي مدير مكتب أحمدي نجاد الذي كان هدفا لهجوم خصوم أحمدي نجاد داخل النخبة المحافظة الحاكمة من دعوات سابقة لإقالته وتمتع بثقة الرئيس، حيث تربطهما علاقة مصاهرة.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية إن مشائي احتفظ بمناصبه الأخرى في الحكومة لكن أحمدي نجاد عين شخصا آخر مقربا منه هو حميد بقائي مديرا لمكتبه خلفا لمشائي.

سيناتور جمهوري لترامب: دع شهادة ميلاد أوباما وشأنها

واشنطن ـ سي.إن.إن: وجّه السيناتور، ماركو روبيو، النجم الساطع الجديد في سماء الحزب الجمهوري، انتقادات قاسية للثري، دونالد ترامب، الذي يحضر نفسه للترشح من أجل نيل دعم الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ودعاه إلى الكف عن مطاردة قضية شهادة ميلاد الرئيس باراك أوباما.

وقال روبيو، ردا على قضية كشف ترامب إرسال فريق من المحققين إلى هاواي للتدقيق في حقيقة ولادة أوباما على أراضيها، إن على الملياردير الأميركي «الكف عن الحديث بقضية شهادة الميلاد». وأضاف روبيرو، في لقاء مع موقع «ديلي كولر» الإخباري الجمعة: «يمكن لترامب أن يكون له فرصة كبيرة في الانتخابات التمهيدية (داخل الحزب) ولكن عليه أن يتمسك بطرح قضايا ذات أهمية». وتابع قائلا: «من وجهة نظري، أرى أن عليه عدم التركيز لهذه الدرجة على قضية شهادة الميلاد، هناك أمور أهم بكثير تواجه بلدنا، أنا على ثقة بأن أوباما ولد على الأرض الأميركية فلماذا نعود لمناقشة هذا الأمر؟». وكان ترامب قد أعلن الخميس عن إرسال فريق تحقيق إلى ولاية هاواي، بمهمة وحيدة، وهي معرفة حقيقة قضية ولادة الرئيس باراك أوباما فيها، ووجود شهادة ميلاد رسمية تؤكد ذلك، في أحدث خطوة للثري المثير للجدل، الذي لم يخف أنه يفكر في خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتشكل قضية شهادة ميلاد أوباما نقطة أساسية في الأمور التي يثيرها التيار الأكثر تشددا في اليمين المحافظ، إذ ان الدستور الأميركي يشترط أن يكون رئيس البلاد قد ولد على الأراضي الأميركية، وقد سبق أن طعن عدد من الشخصيات بوجود شهادة ميلاد لأوباما، محاولين إسقاطه بهذه الطريقة.

وقال ترامب، في مقابلة مع شبكة ان.بي.سي، إن الفريق الذي يقوم بالتحقيق في هاواي: «قد يكشف أكبر خدعة في تاريخ الحياة السياسية الأميركية، «مشيراً إلى أن أفراد الفريق «مصدومون بما عثروا عليه حتى الساعة».

واتهم ترامب الرئيس الأميركي خلال المقابلة بأنه «مشترك في عملية واسعة لإخفاء الحقائق، «وأضاف: «لقد أنفق (أوباما) أكثر من مليوني دولار وهو يحاول التملص من دعاوى قانونية في هذا الملف، وأنا أسأل، إذا لم يكن هناك أي خطأ فلماذا لا يقوم بحل الأمر؟».